فبناه رواه ابو صالح عن ابن عباس ﴿ وروى عنه عطا
قال بناه آدم من خمسة اجبل لبنان وطور سبنا وطور زيتا
والجودي وحرا قال وهبت فلما مات آدم بناه بنوه بالطين
والحجارة فسقفه الغرق قال مجاهد وكان موضعه بعد
الغرق اكمة حمراء لا تعلوها السيول وكان يأتيها المظلوم
ويدعو عندها المكروب قال علماء السير لما سلم الخليل
من النار خرج بمن معه من المومنين مهاجرا فتزوج سارة
بحران وقدم مصر وبها فرعون من الفراعنة فوصف له حسنها
فبعث فاخذها فلما دخلت قام اليها فقامت تصلي وتقول اللهم
اني امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط
علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله فقالت اللهم ان يمت يقل هي
قتلته فارسل ثم قام اليها فدعت فغط حتى ركض برجله ثم
ارسل فقال ردوها الى ابرهيم واعطوها هاجر فوهبتها لابرهيم
وقالت لعلك بانيك منها ولد وكانت سارة قد منعت الولد فولدت
له اسمعيل فهو بكر ابيه ولد له وهو ابن تسعين سنة فلما ولدت

عادت

عادت سارة فاخرجتهما وحلفت لتقطعن منها بضعه فخفضتها
ثم قالت لا تساكني في بلد فاوحى الله اليه ان ياتي مكة فذهب
بها وبابنها والبيت يومئذ زبرة حمراء فقال يا جبريل الها هنا
امرت ان اضعهما قال نعم فانزلهما موضع الحجر اخبرنا
عبد الاول قال اخبرنا ابو الحسن الداودي قال اخبرنا ابن
اعين السرخسي قال حدثنا ابو عبد الله القربري قال حدثنا
البخاري قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن ايوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن ابي
وداعة يزيد احدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس
اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا
لتعفي اثرها على سارة ثم جاء بها ابرهيم وبابنها اسمعيل وهي ترضعه
حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد
ليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هناك ووضع عندهما
جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابرهيم منطلقا فتبعته
ام اسمعيل فقالت يا ابرهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي

وانزلها هاجر ان تحاذي عليها عليه السلام

Copyright © King Saud University